الأنباء
الاثنين 22 يوليو 2013

السفير الفلسطيني متوسطا سفراء الصومال ومصر والعراق والأردن وتونس وإيمان العريقات والأنبا بيجول والزميل أسامة أبوالسعود (انور الكندري)

السفير الفلسطيني أقام مأدبة إفطار رمضاني وكرّم متفوقي الجالية في الثانوية العامة

طهبوب: الكويت صمام أمان لدولة فلسطين وجاهزون للمصالحة مع حماس شريطة أن تذهب للانتخابات

السفير المصري والأنبا بيجول والارشمندريت بطرس غريب

سفراء الأردن وفلسطين والسنغال والصومال

وسط حضور ديبلوماسي وعدد من المواطنين الكويتيين وحشد من ابناء الجالية الفلسطينية في الكويت أقام السفير الفلسطيني لدى البلاد رامي إحسان طهبوب حفل إفطار رمضاني وتضمن الحفل أيضا تكريم ابناء الجالية الفلسطينية في البلاد المتفوقين في الثانوية العامة.

وثمن السفير طهبوب في تصريحات للصحافيين على هامش حفل الإفطار دور الكويت التاريخي في دعم القضية الفلسطينية مشددا في الوقت ذاته على ان المصالحة الفلسطينية يمكن ان تتم غدا بشرط قبول حماس الذهاب للانتخابات الرئاسية والتشريعية.

وفيما يلي أسئلة الصحافيين وإجابات السفير الفلسطيني:

بداية كيف تنظرون لهذه المناسبة؟

● هذه مناسبة رائعة جدا لأنها احتفال بشهر رمضان المبارك أولا، وكنت انتظر هذه اللحظة لأجمع الجالية الفلسطينية بمختلف أطيافها ومختلف توجهاتها ورغبت ان يكون هذا اللقاء بحضور شخصيات كويتية وبحضور السفراء العرب لانه ـ وكما يقول دائما سيادة الرئيس محمود عباس «نحن بدون العرب ولا شيء». وأرى انه حتى في مثل هذه المناسبات فان حضور السفراء العرب دعم لي ولمهمتي.

كيف تنظرون لزيارة كيري للمنطقة واعادة استئناف مفاوضات السلام من جديد؟

● هناك إعلان عن انه تم التوصل لوضع آلية لإعادة المفاوضات وسيعقد اجتماع الأسبوع القادم في واشنطن. ولكن لنكون على علم ويكون الجميع على علم بان ذلك ضمن إطار تم الاتفاق عليه وهذا الإطار يجب ان يعلن عنه لاحقا ـ وهو ان مرجعية 1967 هي مرجعية هذه المفاوضات وانه لابد لإسرائيل ان تعترف بهذه المرجعية ولابد ان تطلق سراح المعتقلين خاصة معتقلي ما قبل اتفاقية اوسلو وهناك التزام اميركي ويجب ان يكون معلنا ونتوقع ان يتم الاعلان عن هذا الالتزام الاميركي بمرجعيات هذه المفاوضات واين ستقود.

لن يكون هناك أي شخص أو دولة إلا مصر هي الوسيط في هذه المصالحة الفلسطينية

نأمل أن نخرج من اجتماع واشنطن بالنتائج المرجوة وإعلان خارطة طريق واضحة لمسار المفاوضات مع إسرائيل

نحن بالاساس مع العودة الى المفاوضات ولكن يجب ان تكون هناك اسس موضوعة كخارطة طريق، وهناك تفاهم مع الجانب الاميركي بانه يجب ان يتم اعلان الخطوط العريضة لهذه المفاوضات ، وسيتم خلال الاسبوع القادم عقد لقاء في واشنطن وان شاء الله نخرج بالنتيجة المرجوة.

ولكن حماس لا تعول على نجاح هذه المفاوضات من الأساس؟

● كل شخص وله رأيه الخاص، ونحن لا نستطيع ان نجبر الجميع على ان يكون لديه تحفظات، فجميعنا لديه تحفظات من سيادة الرئيس مرورا بالقيادة الفلسطينية، ولكننا دائما لا نريد ان نكون سبب التعطيل ، وكان هناك جدية من الادارة الاميركية وعلى راسها وزير الخارجية جون كيري وعلى هذا الاساس فإننا نأمل ان تكون امور ايجابية تخرج عن هذه المفاوضات.

ذكرت تقارير مختلفة انه كانت هناك خطوات جدية لاجراء مصالحة فلسطينية-فلسطينية برعاية مصرية في عهد النظام المعزول في مصر، اين وصلت هذه الخطوات؟ وهل مازال الوسيط المصري لاعبا رئيسيا في هذه المصالحة رغم الظروف الداخلية في مصر؟

● نحن جاهزون للمصالحة مع حماس غدا، لكن يجب على حماس ان تذهب الى الانتخابات، فمن ناحية القيادة الفلسطينية وسيادة الرئيس نحن جاهزون للمصالحة غدا ولكن يجب على حماس ان توافق على الذهاب للانتخابات الرئاسية والتشريعية وهذه هي المشكلة الوحيدة.

وبالنسبة للوسيط المصري ان كان مشغولا بعض الشيء ولكنه مازال هو الوسيط ولن يكون هناك اي شخص او دولة الا مصر هي الوسيطة في هذه المصالحة.

كيف تنظرون الى دعم ومساندة الكويت للقضية الفلسطينية حاليا؟

● مساندة الكويت للقضية الفلسطينية هي مساندة تاريخية ومعروفة ومستمرة، ومؤخرا شاركت الكويت في لقاءات عمان التي اجرتها لجنة متابعة المبادرة العربية وكان هذا مصدر سعادة كبيرا بالنسبة لنا، فالرئيس محمود عباس شدد على ضرورة ان تكون الكويت مشاركة في هذه اللقاءات لاننا نرى في الكويت صمام امان لدولة فلسطين.

ولكن هناك حديث عن سعي اسرائيلي لتعديل المبادرة العربية واعادة ترسيم الحدود ليس وفقا لحدود عام 1967، كيف تنظرون لذلك؟

● نحن قلنا لن تفتح المبادرة العربية واذا كان هناك اي مقترح من قبل اي طرف باجراء اي تعديل عليها فيجب ان يوافق عليها العرب جميعا.

●أسامة أبو السعود

طهبوب مرحبا بالسفير الجزائري

السفير الفلسطيني متوسطا الطلبة المكرمين في الحفل

الشيخ خلدون عريمط والسفير اللبناني والشيخ د.صلاح ارقه دان مع بعض الحضور

خلال حفل الإفطار الذي أقامته على شرفه "الرابطة اللبنانية للتواصل الاجتماعي"

عريمط: لبنان الوطن والعيش المشترك ودولة المؤسسات حيث لا سلطة إلا سلطة الدولة ولا سلاح إلا سلاح الدولة

السفير اللبناني في استقبال المهنئين

أقامت الرابطة اللبنانية للتواصل الاجتماعي في الكويت إفطارا رمضانيا على شرف أمين عام دار الإفتاء في لبنان الشيخ خلدون عريمط برعاية وحضور السفير اللبناني في البلاد د.خضر حلوي وبعض أفراد الجالية اللبنانية.

ورأى أمين عام دار الإفتاء في لبنان الشيخ خلدون عريمط في كلمة ألقاها في الحفل ان الرابطة اللبنانية هي «رسالة لكل الناس بأن هذا هو لبنان بوجهه الإيماني وبوجهه الحضاري وبوجهه العربي وبوحدته الوطنية، هذا هو لبنان بنخبه وشبابه وعلمائه»، معتبرهم صورة مصغرة عن الوطن.

وتابع: «انتم نخبة المجتمع اللبناني كمسلمين ومسيحيين ونحن تعلمنا في مدرسة الإسلام اننا نؤمن بكل الأديان السماوية نؤمن بأن الإنسان أخو الانسان». مشيرا الى ان «التعارف والتلاقي والمحبة هي من مقومات عقيدتنا الإسلامية وهذا اللقاء هو لقاء تعارف ومحبة تحرسه ملائكة الرحمن لأننا نجتمع على طاعة الله».

يداً واحدة لبناء وطن

وأضاف: «جئتكم من لبنان الذي أحبكم كما أحببتموه، جئتكم من لبنان لأقول لكم ان لبنان لازال بخير ينتظركم فردا فردا»، مشيرا الى انهم من خلال الرابطة «تثبتون لكل اللبنانيين أنكم يدا واحدة تسعون جميعا لبناء وطن لا مكان فيه الا للسلطة والدولة ومؤسساتها الشرعية».

وتابع «علمنا الإسلام ان نكون صفا واحدا في عباداتنا صيامنا أو إفطارنا، نصلي خلف إمام واحد وإسلامنا ينعكس على سلوكنا في مجتمعنا، ومنه علينا ان نكون مع الله في مكاتبنا ومجتمعاتنا وعلاقاتنا مع أشقائنا العرب خصوصا الكويت التي ساعدت لبنان خصوصا صاحب السمو الأمير الذي لعب دورا أساسيا في إقرار وثيقة الوفاق الوطني التي وضعت حدا للحرب العبثية».

تشابه بين الكويت ولبنان

وقال عريمط: «دعواتنا لكم ان تكونوا يدا واحدة وقلبا واحدا وتكون الرابطة نواة تتسع بقلبها الكبير وبفكرها الواسع لكل الجالية بكل أطيافها وتوجهاتها السياسية والدينية»، مشيرا الى انه يريد «للرابطة ان تكون رابطة لكل الوطن، لأبناء الوطن المقيمين في الكويت على هذه الأرض التي احتضنت اللبنانيين منذ استقلالها، وانعكس اخوة وتواصلا بين اللبنانيين والكويتيين»، مشيرا الى وجود تشابه بين البلدين بالنظام والعادات والتقاليد والحب للعمل المؤسساتي والاجتماعي.

وعبر عريمط عن اعتزازه بأن يرى «نخبة المجتمع في الكويت كما الإمارات، قطر، السعودية، وفي كل مكان نجد اللبنانيين مبدعين متفوقين ناجحين»، مشيرا الى انه يريد ان ينعكس هذا التفوق على لبنان، لبنان الوطن والعيش المشترك والوحدة ودولة المؤسسات، حيث لا سلطة إلا سلطة الدولة ولا سلاح إلا سلاح الدولة اللبنانية بمؤسساتها وجيشها»، داعيا الى «الخروج من الكهوف المذهبية والطائفية والمناطقية لندخل في رحاب الوطن الذي هو مرآة العرب ورسالة العرب إلى الشرق والغرب، فيه مجموعة من الطوائف والمذاهب تتعاون وتتلاقى وتتعايش لتبني وطنا واحدا فيه كل شرائح المجتمع، خصوصا أهل السنة المسلمين»، متوجها إليهم القول: «انتم رواد الوحدة الوطنية وانتم حماة الدولة تحملون رسالة الإسلام والمحبة والتعاون والتعارف، لذلك قد يخطئ الآخرون، يتأخروا، ولكن عليكم انتم ألا تخطئوا او تتأخروا وألا تحبطوا لأنكم أصل الأمة والوطن وضمير الأمة تعتزون بإسلامكم وعروبتكم ولبنانيتكم».

حلوي: الكويت حريصة على كل لبناني من أي طائفة ولنحترم قوانين البلاد

ارقه دان: ليس للرابطة غايات سياسية ولا انتماءات دينية وكل لبناني في الكويت عضو طبيعي فيها

سمعة طيبة للجالية اللبنانية

كما ألقى السفير اللبناني لدى البلاد د.خضر حلوي كلمة عبر فيها عن سعادته باختيار اسم الرابطة، مشيرا الى انه «لو اختلفت الطوائف فإن ما يجمعنا لبنان والعلم اللبناني»، معتبرا هذه المناسبة خير وبركة «لأنني معتاد على العمل المؤسساتي وليس الفردي فمهما كبر الإنسان لا يمكن ان يلعب دورا إذا لم يكن ضمن مجموعة واحده متضامنة».

وأشاد حلوي بالدور الذي تقوم به الكويت تجاه الجالية اللبنانية ، موصلا تقدير المسؤولين الكويتيين للجالية اللبنانية، حيث تحدث عن لقاء جمعه مع أحد كبار الشخصيات في البلاد، والذي سمع منه «الكلام الصادق والتقدير لكل لبناني وان الجالية اللبنانية تتمتع بسمعة طيبة ولا يوجد مشاكل ذات قيمة»، مجددا ما يذكره دائما من ان «الكويت نعمة للبنانيين».

احترام قوانين الكويت

وشدد حلوي على الجالية بضرورة احترام قوانين البلد وعاداته وتجنب أي خلاف سياسي بالرغم من ذكره ان الخلافات السياسية طبيعية، ولكنه لفت إلى انه ليس بالضرورة ان تظهر في الكويت «فلنحترم استقرار البلاد ومؤسساتها ولنكن المثال الأعلى للجاليات»، متحدثا عن وجود حالات إبعاد لجاليات عدة كثيرة لأقل سبب كان ، كإشارة مرور وغيرها من الأمور، متمنيا «احترام قوانين البلاد بحدها الأقصى»، مشيرا الى ان «الكويت حريصة على كل لبناني من اي طائفة كان». وقال «هدفي الأساسي أن أبذل أقصى جهدي لأن تجتمع الجالية بكل نسيجها» لافتا الى انه «ليس مخولا للكلام أو لعب دور بالمعنى الديني، فأنا رجل مدني ولست رجل دين». معبرا في الوقت نفسه عن سروره برؤية نواة مجموعة في الرابطة «تتسع وتتضامن ومجموعات أخرى من غير طوائف نتواصل معها وأفخر بها ليكون الجميع متفقين على أسس وليس نقاط الخلاف». لافتا إلى ان «الخلاف موجود ولكن ليس بالضرورة نشره بل من الممكن ان نتفق على أمور كثيرة أولها لبنان». معتبرا ان هذه ميزة يمكن الاستمرار فيها وهي الولاء للدولة والوطن والجيش وكل ما هو شرعي.

انطلاقة أول أنشطة الرابطة

من جهته، أعلن نائب رئيس الرابطة الشيخ د.صلاح ارقه دان عن انطلاقة أول أنشطة «الرابطة اللبنانية للتواصل الاجتماعي في الكويت» تحت علم وخبر السفارة اللبنانية، مشيرا الى انه «تداعى للتحضير لها كوكبة من خيرة شباب هذه الجالية متعاهدين على وحدة الصف وصفاء النية لبناء جسور التواصل والتعاون بين اللبنانيين المقيمين».

عبدالقادر عدلوني رئيسا للرابطة

وقال ارقه دان ان الرابطة «تعترف بالانتماء للدين وللوطن بعيدا عن اي تسييس او تحزب متمسكة بالاسلام الوسطي الذي يعرف المحبة لا البغضاء، والاعتدال لا التطرف، والانفتاح لا الانغلاق»، مؤكدا انه «ليس لهذه الرابطة غايات سياسية ولا انتماءات دينية»، مشيرا الى ان «كل لبناني مقيم هنا هو عضو طبيعي فيها فمن التحق بصفوفها فهو على الرحب والسعة ومن فضل التريث فله ذلك، ويبقى موقعه محفوظا، والمنتمون إليها سواسية في الحقوق والواجبات». وذكر ارقه دان انه «تم اختيار الحاج عبدالقادر عدلوني رئيسا للرابطة مع مجلس تنفيذي يضم رجالات من مختلف المناطق اللبنانية والتخصصات العلمية والعملية ونحن نعمل على استكمال الأنظمة والإجراءات التي تحفظ المسيرة وتنميها وتؤمن تداول المسؤولية من مرحلة إلى أخرى ورسم برامج العمل التي تحقق طموحات واحتياجات ومطالب جاليتنا في ميادين الثقافة والمجتمع لاسيما الشباب الذين هم عماد الأمة ومستقبلها». ولفت الى ان الرابطة اللبنانية للتواصل الاجتماعي في الكويت «باب مفتوح لكل النوايا الطيبة والمقترحات البناءة والأيدي الجادة، أيدينا بأيدي بعض، وطموحنا ان نعمل مع بقية شرائح وروابط اللبنانيين تحت سلطان القانون الكويتي بما يخدم الكويت ولبنان».

● بيان عاكوم

جانب من الحضور (أسامة أبوعطية)